

الملك عبدالله بن عبدالعزيز كسر حاجز الخلافات وصنع الإنجازات

تقدير عربي كبير لمبادرة خادم الحرمين الشريفين

السفراء العرب: خادم الحرمين الشريفين جمع شمل الأمة العربية



الدعم السعودي يعيد بناء البنية الأساسية لقطاع غزة

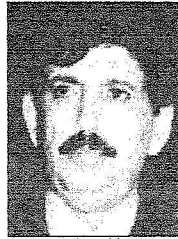
نحتاج لهذه المصالحة لمواجهة المخططات ضد الأمة العربية



القنمادي



الفزاوي



الاحول



طيب

جدة - شاكر عبدالعزیز

تحدث عدد من السفراء والكتاب ورؤساء تحرير الصحف العربية حول المصالحة التاريخية التي قادها الملك عبدالعزیز في الكويت وادت الى لم الشمل العربي وتحقيق تضامن ووحدة الامة العربية في مواجهة الصهيونية على الامة العربية وانشادوا في تصريحات خاصة لـ "البلاط" بالدور التاريخي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزیز في وحدة الصف العربي.

في البداية تحدث السفير محمد الطيب مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة وقال: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزیز في مؤتمر القمة بالكويت بددت الكثير من الكآبة والتشؤم الذي ظهرت بوادره في الآونة الأخيرة واعادت الامة العربية الى ايام التمسيمات فجاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين واحيت الامل من جديد وأكدت ان الامة العربية امة واحدة وان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى ويمكن للمراقب ان يلحس ثلاثة محاور في كلمة ومبادرة خادم الحرمين الشريفين، المحور الاول يؤكد ان قادة الامة العربية يصمون نيفس الشارع العربي ويتفاعلون من آماله وطموحاته ويعبرون عنه، والمحور الثاني يؤكد ان المبادرة العربية لن تكون بطروحة الى الأبد، وبهذا التوجه العربي الجديد يتم توجيه اسلوب ضغط على اسرائيل لكي تعمل على ان يجل السلام على المنطقة العربية وينسرع وقت ممكن.

المحور الثالث في مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتمثل في الدعم الجبار الذي قدحه بحفظه وإحيائه لخيار دولنا العربيكي لإزالة أقطار غزة وهذا يدل على الحكمة الكبيرة للشعب الفلسطيني لدى خادم الحرمين الشريفين.

بقيت أمال وطموحات الأمة العربية في الكوثب وهي الدعوة المنصّلة لعامة الأمة والصلالة بين الفصائل الفلسطينية ولعلمهم أن يتجاوز إلى طريق الصلاحة فيما بينهم لإيجاد البوئ الفلسطينية عن طريق الوحدة بين جميع الفصائل الفلسطينية.

رجل عروبي من المرحلة الأولى

وقال سعادة السفير محمد مسمن الاول سفير الجمهورية اليمنية في المملكة في تصريح خاص لـ "البلاد" حول المبادرة السعودية.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عرف عنه انه رجل عروبي من الدرجة الاولى وعاشيا وهو رجل المواقف التي عرفناها ومواقفه المعروفة سواء في فلسطين أو العراق أو السودان والصومال ومواقفه التاريخية في حقبة الفلك عبدالله بن عبدالعزيز إلى مصالحة عربية وبالم الشمل العربي واعادة اللعبة العربية بين القادة العرب وهو موقف سوف يسجل له ولن ننسى سعادته بوقوف الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تلك الدعوة الصادقة والحقيقية في جمع قادة الأمة العربية ونبذ الخلافات والفرقة والموعة إلى الشامل العربي والوعدة لصالح قضايا الأمة العربية والتعاون بين منارات اللسان العربي واستتاع من أزماته القادة أن تخرج منه القوة الموقفة فوق بعضنا على الخط الصحيح للضمان العربي. ومن أجل المثل العربي واعادة الوحدة بين الأشقاء الفلسطينيين والشمل على تحفيق المبادرة العربية أو البعث عن طرق أخرى وإن تطل هذا المبادرة واجبة التنفيذ وفي الوقت المناسب وعلى الجانب الآخر أن يتفهم هذا الموقف.

ويشير سعادة السفير اليمني بالتحلقة الاستاذ محمد مسمن الاول إلى أن خلفيته المملكة لاعانة أقطار قطاع غزة سوف يرضى الجميع ويراهم ويساعد على إزالة جاذف هذا العدوان الغاشم .. جذا العدوان الذي لا يمت للأزمان أو للقيم بأي صلة وإسرائيل لا تلتزم بأي قيم والمجتمع الدولي مطالب بمحاكمة قلادة هذه الدولة التي نفذت عدوانا ضد الأطفال والشيوخ والنساء وهدمت الحجر والبشر وعملت على الفلك كل ما هو موجود في قطاع غزة من بنين اساسية من مستشفيات وجامعات ومدارس وكهرباء ومشاريح مياه فحادث مبادرة خادم الحرمين الشريفين لتعيد العمل لإنهاء غزة وتعطيمه فرصة لاستعادة حياتهم الطبيعية أيضا الشعب القوى المناضل لنني أشكر لجرهه البلاد هذه المبادرة وأشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عنله الشرح في الحظ على تسامي الخلف والبه في صفحة جديدة بين القادة العرب تتناسب مع الحدث الكبير وأن الأمل لناؤذ الفلسطينيين أن ينصروا لقاتلهم ويعدوا صفا واحدا يتحاشوا حتى يتشاكل معهم العالم

ويستطيعوا حل قضيتهم وهي قضية

العرب اجمعين .

الصلاحة العربية

ورحب السفير العمري بالمملكة الامتداد محمود عوف بنتائج التي تحققت في القبة العربية بالكوثب وقال إن أي جهد في اتجاه الصلاحة العربية هو جهد مشكور في جذا الوقت الذي تتاح فيه أن تدعم التضامن العربي من أجل مساندة الشعب الفلسطيني وما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في لم الشمل وتوحيد قيادة قادة العرب واطا: لصالح العربية هذه الصلاحة أثبتت صدور كل ابناء الشعب العربي على كافة المستويات اننا ننشئ التوفيق لقادة الأمة العربية لصالح الأمة العربية كافة والشعب الفلسطيني بصفة خاصة فقد جاءت هذه الصلاحة العربية تتويجا لنهجوه الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي استثمر النظر الذي يراهه الامة العربية فحرص على أن يجمع قاداتها ويوحد الكفة لملوامة الاقطار التي تحيد بنا وهوفا لذلك مع أشقائه القادة العرب.

رؤوساء تحريم الصحف

وتعن رؤوساء تحرير الصحف النصرية الكبرى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في قبة الكوثب والتي جاءت في الوقت المناسب لوضع الاجور في نصراجه الصحيح وفي جذا الصدق.

وقال رئيس تحرير صحيفة الأهرام أسامة مبراهيم إنه لا يمكن إغفال الدور السعودي في لم شمل العرب كما لا يمكن تجاهل الامة السعودية السياسي رفيع المستوى الذي يمثل القدرة في حماية وتعاكس منطقة الشرق الاوسط ومنع أي تدخلات خارجية . لافتا إلى أن المواقف السعودية السلمية والمالية في عملية السلام تستحق تسجيلا في التاريخ.

ورأى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين بمثابة بيان لإعلام إسرائيل أن التيار بين العرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وإن مبادرة السلام الطروحة على الطاولة لن تبقى إلى الابد وانها مجمعا أعدت لنفسها من قوى عسكرية فهي لا تزال موجودة في منطقة الشرق الأوسط. وبالتالي يجب أن تلبى رغبات السلام بيننا وبين الدول العربية.

وأكد أن الدور العربي خاصة السعودي يعكس الرغبة الاكيدة في الاتجاه نحو السلام. مشددا على أن هذه الرغبة لا تأتي من ضعف لكننا من أجل لم الشمل العربي والتوصل إلى حل القضية الفلسطينية.

وتوه مبراهيم خلال المملكة العربية السعودية الساعي لاعادة إعمار قطاع غزة من خلال تقديمها طيار دولار مساهمة نمجا في ذلك . وأصفا أنها خير عون وغير مساعد للقضية الفلسطينية بشكل خاص وعملية السلام بشكل عام.

ومن جهته أوضح رئيس تحرير صحيفة الأهرام محمد بركات أن كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز كشفت أن الخطاب العربي الآن لا يمثل مجرد

كلمات لكنه يمثل واقعا ملموسا

على أرض المنطقة العربية في ظل الانتعاش العربي الكامل بأن الوقت أصبح يحتم على الجميع الحديث بلغة تفهمها الشعوب العربية.

وأكد بركات أن دعوة خادم الحرمين الشريفين في خطابه بمثابة دعوة حقيقية لإيقاظ العرب من حالة الانقسام التي أصابتهم وإيجاد القضية الفلسطينية التي كانت أن تضع . مشددا على أن هذه الدعوة كانت واضحة ولا تتمثل للمسي وهي تمثل العلاج الشافي إذا أخذ به العرب. وبشأن الجهود السعودية المثبتة إعمار قطاع غزة قال رئيس تحرير صحيفة الأهرام إن خادم الحرمين الشريفين رجل عبقري صميم وله وجدان نابض تجاه القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية التي تعد القضية العربية الأولى كما أنه يعبر عن مكنون العروبة الصادق لنبيه عندما أعلن أن المملكة العربية السعودية تتسامح بمليار دولار من أجل إعادة إعمار قطاع غزة كما يعكس موقفه ما يشعر به خادم الحرمين الشريفين من إحسانى صادق بأشقائه العرب خاصة الفلسطينيين.

ومن جهة ثانية أشار رئيس تحرير مجلة أكتوبر إسماعيل منتصر إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدأت كقصة: أحر لإسرائيل المحللة لكي تحرك أن العرب ويعطونها فرصة أخيرة لتعلم أن الامة العربية تنص إلى السلام أما إسرائيل فتعلم ضد السلام.

وأكد أن الفرقة الفلسطينية أخطر على قضية الفلسطينيين من عدوان إسرائيل لأنه كان من الصعب على إسرائيل بدون ذلك أن تجد ذريعة أو مبررا لهجومها الغاشم على قطاع غزة لافتا إلى أن جذا الأمر يقصر أن الخلاف الفلسطيني الذي يتوجب إنهائه أخطر من أي شيء . وأضاف أنه نوايا التحركات العربية الأخيرة خاصة التحركات السعودية الواسعة لتسحرت حنة ومعاناة الفلسطينيين على حالها وازدياد الخلافات العربية اتساعا.

وأثنى رئيس تحرير مجلة أكتوبر على الجهود السعودية البذولة بتقديمها طيار دولار مساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة مؤكدا أن ما تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعد نموذجا واضحا بأن هناك فارقا كبيرا بين الذين يعملون بحق من أجل القضية الفلسطينية وبين الذين يتحدثون فقط بل ويريدون لتحقيق أهداف خاصة بهم لا تدعم الفلسطينيين في أي شيء.

التخفيف من حدة النقاش

وقال الكاتب الصحفي الامتداد عبدالعزيز جذا خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمثابة الانتعاش النفسي والتخفيف من حدة وتيرة النقاش وتحليل التجمعات بين القادة: انظر خطاب الملك عبدالله بن سلمة أنه وثيقة اعتراف بالفرق بين القيادات لكن مناشئة الملك عبدالله للقيادة باسم شوهه

فهذا عهدنا في المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا منذ عهد المؤسس المرحوم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. فخلادم الحرمين الشريفين ألف تحية ونيوفاقة في سمعاه لهم الشمل العربي والذي يستعكس خيرا على لم الشمل الفلسطيني ارضا وشعبا وعلى ما قدمه من دعم ومساندة لشعبنا المكلوم في قطاع غزة والذي تحتل في المساعدات الطبية والاغاثية وعلاج الجرحى ، وقد توجه خادم الحرمين في قمة الكويت بتقديم دعم مبلغ مليار دولار لإعمار ما دمته آلة الحرب الصهيونية، مما كان له أطياف الأثر في تخفيف معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة فخلادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة العربية السعودية من الجالية الفلسطينية بجدة كل الحب والتقدير والاحترام والوفاء.

ملك صادق مليء بالثقة

وقال الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي مدير عام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة: لقد تملكني من مشاعر الغضب والنشوة بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في القعة المتعددة بالكويت يوم الاثنين الموافق ١٤٢٠/١/٢٢هـ ما لا أستطيع وصفه. أنها كلمة ملك صادق مليء بالثقة والتبأت كلمة ملك بار مليء بالسماحة والبشر والتضحية كلمة سياسية قدير وكبير مستشعر لكامل المسؤولية الاقليمية والدولية.

كلمة ملك قائد حمام مليء بالشجاعة والقوة في الحق كلمة ملك رحيب مشفق ضمد بكلماته جراح الأمة، كلمة ملك عظيم القلب لم يبق في قلبه وصدره حظ لغير البر والصلة والاخوة لكل قادة العرب بلا استثناء. كلمة ملك محقداً محنك مليء بالحماية التي يصمد بها اعداؤه في الحق فحق اليوم للأنان أعجاباً ان تسمع وللغين فرحاً ان تدعم وللتاريخ فخراً ان يسطع لقد اسمعت العالم اجمع لأنه الصدق الذي لاس شفاف القلوب وتخلجنا فلم يترك منها موضعاً.

هنئنا لنا بك ايها الملك الصالح الصادق وهنيئنا لجهذ الأمة العربية والاسلامية بك وماذا عساني ان اقول، اني لماجز عن التصبير ولا املك يا خادم الحرمين لكم الا الدعاء فأسأل الله تعالى ان يحفظك وأن ينصر بك ويجمع لك خيري الدنيا والآخرة انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم آمين.

غزة ادى الى تنازلات كثيرة وارتياح بين القيادة المؤتمرين لفتح الملك وشجاعته في اصطحاب القادة الفرقة الى مقره أخفى الكثير من الارتياح والتنازل لدى القادة الفرقة.

استطاع الملك عبدالله وفقه انه ان ينقل الشارع العربي من حالة يأس وإهباط الى ارتياح واقتناع.

تشبيه الملك للقيادة الإسرائيلييين بالعصابة المعرمة خفف من توتر الشارع والعالم العربي والاسلامي.

نجح خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في ان يضع القيادة أمام مسؤولياتهم وتدخل اعفاء القضية الفلسطينية مستقبلاً. اعتبر الكثير من الإعلاميين والصحفيين كلمة الملك عبدالله بمثابة إقراراً للسلام والتسامح والتصافي العربي.

نحن في المملكة نعتبر خطاب الملك عبدالله هو البلسم لجراح الفلسطينيين كما كان لتبرع المملكة صدى واسع في نفوس الفلسطينيين في غزة المكلومة لتلويح الملك عبدالله بأن قطرة دم الفلسطيني هي أعلى من اموال الأرض وكنوزها اعاد الثقة للفلسطينيين والشارع العربي نحن شعب المملكة تلقينا خطاب الملك عبدالله بارتياح وأنه رفع رؤوسنا وجدد ثقتنا بقيادتنا السعودية.

الجالية الفلسطينية بجدة تمنن موقف خادم الحرمين الشريفين وعلى جانب آخر ثمنت الجالية الفلسطينية بجدة موقف خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت من الشعب الفلسطيني وأصدرت بيانا قالت فيه: لقد كان لموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والذي اعلن عنه في كلمته الضافية أمام الملوك والرؤساء العرب ابلغ الأثر على نفوس ابناه الشعب الفلسطيني في داخل الوطن وخارجه والتي كانت بمثابة البلسم الذي يضمم جرح اولنا المنارف في قطاع غزة. ومن ابنا الجالية الفلسطينية المقيمين في جدة تمنن عاليا هذا الموقف الشجاع الذي تجسد فيه كل مشاعر الاخوة والنبل والاصالة والشهخ